

## 10 الزيارة الشرعية للمقابر

محمد المعيوف

فإن الإنسان يذهب إلى المقابر أو إلى القبور وقد تكون زيارته شرعية متى إذا قصد الدعاء لهم وقصد الاتحاد والاعتبار قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فإنها تذكركم - 00:00:00

الآخرة لماذا نهاهم أول الأمر عن زيارة القبور نعم لأنهم كانوا حديث عهد وكانوا يعظمون المقربين عرض النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع أي صلة لهم بالموتى من حيث التعلق بهم - 00:00:26 والاعتقاد فيهم فنهاهم عن زيارة القبور مع أن زيارة القبور فيها مصلحة ولا ما في مصلحة فيه مصلحة لكن مفسدة كانت راجعة القاعدة أنه إذا رجحت المفسدة عن المصلحة - 00:00:51

فإنه ينهى عنه ولهذا حرمت الخمر وإن كان فيها مصلحة فيها مصلحة ومنافع للناس لكن حرمت لماذا نعم لأن فيهما اسم كبير إنما كبيرا فالاثم أكبر من المصلحة المرتبة عليها ولهذا حرمت - 00:01:10 لكن لما فهم الصحابة التوحيد قطعت صلتهم بالشرك وبوسائله وقوية إيمانهم وتوحيدهم وثقتهم بالله عز وجل هنا رجحت المصلحة على المفسدة فاذن لهم في زيارات إذا هذه الزيارة الشرعية أن يزور القبور الاتعاظ أو يزورها للدعاء لهم. ولهذا كان يعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم إذا مرروا على المقابر أن يقولوا السلام عليكم - 00:01:38

أهل الديار من المسلمين والمؤمنين وأنا إن شاء الله بكم لاحقون يرحم الله منا ومنكم المستقررين اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم إلى آخر ما كانوا يقولونه عند زيارة القبور. فالمقصود بالزيارة - 00:02:15 نفع الموتى وليس الانتفاع الموتى كما عليه حال كثير من الجهل الذين يذهبون إلى القبور يتمنسنا منهم شيئاً ولا قوة إلا بالله - 00:02:37